الزوايا القائمتين لا يكفي في جزم الذهن بان المثلث
متساوي الزوايا القائمتين بل يحتاج الى وسط
وهذا نظر وهو ان الوسط على ما فسر القوم
ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لان كذا مثلا اذا قلنا
العالم محدث لان متغير فالمقارن بقولنا لانه هو
المتغير وسط وليس يلزم من عدم افتقار اللازم
اللزوم الى وسط ان يكفي في جزم تصور اللازم
والملزوم بجواز توقف على شيء آخر من حدس
او تجربة او حس او غير ذلك فلو اعتبرنا الافتقار
الى الوسط في مفهوم غير البين فلم ينحصر لازم
الماهية في البين وغيره وقد يقال البين على اللازم
الذي يلزم من تصور ملزومه تصور كون
الاثنين ضعفا للواحد فان من تصور الاثنين
ادرك ان ضعف الواحد والمعنى الاول اعم لانه قد
كفى تصور الملزوم في اللزوم يكفي تصور اللازم

مع تصور الملزوم وليس كلما يكفي التصور بان يكفي
تصور واحد والعرض المفارق اما سريع الزوال
كحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطيء الزوال كالشيب
والشباب وهذا التقسيم ليس بحاصر لان العرض
المفارق وهو ما لا يمتنع انفكاكه عن الشيء وما لا يمتنع
انفكاكه لا يلزم انه يكون منفكا حتى ينحصر في سريع
الانفكاك وبطيء لجواز انه لا يمتنع انفكاكه عن
الشيء ويدوم له قال وكل واحد من اللازم
والمفارق الاخص اقول الكلي الخارجي عن الماهية
سواء كان لازما او مفارقا اما خاصة او عرض
عام لانه ان اختص بافراد حقيقة واحدة
فهو الخاصة كالضاحك فانه مختص بحقيقة
الانسان وان لم يختص بها بل يعمها وغيرها
فهو العرض العام كالماشي فانه شامل للانسان
وغيره ويرسم الخاصة بانها كلية مقولة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)